[292] وعرفه (1) رسول ا بعينه وصفته ونودي في سره: يا محمد هذا علي بن أبي طالب صفيي الذي أؤيد به هذا الدين، يرجح على جميع امتك بعدك، فذلك حين شرح ا صدري بأداء الرسالة، وخفف عني مكافحة الامة، وسهل علي مبارزة العتاة الجبابرة من قريش (2). * * * هكذا كان الامام علي هو الشاهد الوحيد لبدء نزول الوحي. وأهل البيت أدرى بما في البيت. وأما الروايات التي سبق ايرادها فهي مختلقة وافتريت روايتها على أم المؤمنين وغيرها من الصحابة، وسوف نبحث عمن اختلقها بعد ايراد روايات بدء الدعوة واسطورة الغرانيق ودراستها بإذنه تعالى:

_____

(1) فعرفه (خ ل). (2) بحار الانوار للمجلسي 18 / 205 - 207. وما أخبر به علي بن محمد الهادي (ع) من سيرة وحديث كان مما أخذه عن آبائه عن جده علي (ع) كما أثبتنا ذلك في المجلد الثاني من معالم المدرستين، الفصل الربع، بحث أحاديث أئمة أهل البيت (ع) مسندة إلى ا ورسوله (ص).